السنة السادسة عشرة العدد ١١١٨

VOL NO 16 1118

مرآة الشرق

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحادة

الاشتراك جنيه في فلسطين وجنيه واحد و ٢٥٠ ملا في الخارج

نمرة التلفون الادارة والتحرير ١٤١٩

القدس — صندوق البريد ٣٢١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة

MERAAT AL SHERK

القدس الاثنين في ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٤

﴿الموافق ١٣ رجب سنة ١٣٥٣﴾

Jerusalem Monday 22 Ocotober 1934

[redacted]غب بك النشاشيبي

منذ الاحتلال [redacted]

التاريخ

٢

عرفته منذ ١٥ سنة . فعرفت فيه النبل والشمم والاباء ، ديموقراطي في اعماله ، يصيب بغيته لا بالتزلف والمداهنة والرياء ، فاذا احتاج يوماً ان يتملق او يداهن رفس الارض برجله وقال على الدنيا السلام . الفشل عنده مع العز والشرف خير من النجاح مع الذل والامتهان . اذا وثق برجل استسلم له وهنا نقطة الضعف فيه وقد أرته الايام ان الاستسلام وحسن الظن بالناس ليسا من الدهاء السياسي في شيء . واصدقاؤه يعتبون عليه إنه لا يجامل الناس الى حد التزلف قد يكونون على شيء من الحق في ذلك ، ولكن طبيعته لا تعرف المجاملة ولا هي تقيم وزناً لهذه المظاهر الخارجية الصداقة عنده لا تقوم على الزيارات ولا على الولائم . انها شيء في القلب فلذا خلا القلب منه فالزيارات والولائم لا توجده ولكنه في ذلك جهل طبيعة البشر . فالبشر يبنون على هذه المظاهر الخارجية الكاذبة ما لا يبنونه على ما في القلوب من صدق واخلاص وصداقة ومروءة ، في طبيعته شيء مما يدعونه « لا أبالي » . وهذا الخلق هو سر فشله في بعض المواضيع . هو يعتقد ان الناس كلهم مثله ، وذلك عين الخطأ . الناس متفاوتون في الاذواق والمشارب والاخلاق وقد قلت له مرة لو كان الناس كلهم مثلك لما احتاج اليك احد . ويعجبني فيه هذا القلب الذي لا يعرف كيف يحقد على الناس ، وكثيرا ما رايت الذين أساءوا اليه يدخلون الى مكتبه فيبتسم في وجوههم ويصافحهم ويمد يد المساعدة اليهم وينسى كل شيء ، وذلك لعمري غاية في النبل والشرف والسمو .

رافقته منذ ١٥ سنة ، وكنت معه في جهاده السياسي ، وسياسته محصورة في فلسطين ، فلسطين عنده فوق كل شيء ، فاذا استطاع ان يخدم هذه البلاد المقدسة كان ذلك غاية ما يتمنى . للبلاد العربية رجال يخدمونها ، وهو يتمنى لها كل سعادة فلماذا لا يحصر مجهوداته في خدمة بلاده ؟ وسياسته عملية ليس فيها شيء من الخيالات والاوهام . عرف منذ الاحتلال ان مخاصمة الانكليز لا تثمر ما دامت الامة ضعيفة فهو يرى ان التفاهم مع الدولة المنتدبة أساس العمل السياسي في فلسطين ، يقول: الضعيف لا يستطيع ان ينال من القوي شيئاً الا بالتفاهم معه ، وكل هذه الاحتجاجات تذهب صرخة في واد « الحكومة لا تغير سياستها اكراما لاحتجاج يقدمه ضعيف والقوة لا تقارعها الا القوة » . قد يكون مخطئاً في نظريته وقد يكون مصيبا . غير انه رأي ولهذا الرأي قيمته في العالم السياسي .

(قضية فلسطين لا تحل الا في فلسطين) . هذا هو رأيه منذ ابتداء الحركة السياسية في البلاد . ولذلك لم يكن من رأيه ان تذهب الوفود الى لندن . .) لندن لا تستطيع ان تعمل شيئا . في يد أهالي فلسطين حل قضيتهم . فلماذا تنفقون الاموال عبثا . ولكن الناس كانوا في وقت الاحتلال في ثورات نفسية ، ولم يكن هناك توازن في الادمغة . الحرب قضت على هذا التوازن لا في فلسطين وحدها بل في سائر بلاد العالم فلم يكن الناس يفهمون قولا كهذا . الجمهور يميل الى التطرف في كل اعماله وليس للاعتدال عندهم من قيمة . العامة تتبع من يخدعها ويملقها . تصفق لمن يقول لها : ساخرج الانكليز من البلاد وأرمي باليهود الى البحر واملكك اموالهم ونساءهم ودورهم : هذا الذي تتبعه العامة وتصفق له . واما الذي لا يعرف ان يملقها ، ولا ان يخدعها ، وأما الذي يذكر لها الحقيقة ويكون ناصحا شفيقا فهو عند العامة حكومي غير وطني . والذين يعرفون الاسباب التي دعته ان يرافق الوفد الاخير الى لندن لا يعجبون كيف قنع ان يرافق الوفد وهو يعلم ان لا فائدة ترجى من الذهاب الى عاصمة الانكليز

سياسته (خذ وطالب) ولذلك كان من الذين نصحوا للامه ان تقبل بالمجلس التشريعي ثم المجلس الاستشاري الثاني وقد برهنت الايام صواب رأيه وصدق نظريته . كان يعتقد ان الامة لا تخدم الا عن طريق التشريع ، ولما كان التشريع لا بد ان يوضع في يد المجلس التشريعي فقبوله اذن سيغير الوضع السياسي في فلسطين . هذا كان رأيه يوم اخذ بتلك النظرية ولكن الامة كما قلنا لم تكن تتبع الا المتطرفين من ابنائها الذين يحاولون ان يقبضوا على اشعة الشمس حتى اذا فتحوا ايديهم لا يجدون فيها شيئاً .

قال لي مرة في القود رجالي بخيط من العنكبوت . فقلت له : وماذا تقصد من ذلك ؟ قال ألا ترى كيف يقتنع الناس معك حينما تدلي برأيك حتى اذا خرجوا ولم تقض مصالحهم تركوك وشأنك ؟ فقلت له ان الناس أرباب مصالح وهم واحد في كل زمان ومكان ، والجمهور لا تستطيع أن تملكه الا عن طريق المعدة . . فماذا نعمل ؟ فاجاب السعيد هو الذى لا علاقة له بالناس . فقلت له اذن يجب ان تتخذ لك سلماً في الجو او نفقاً في الارض وتعتزل . . فقال وهل اذا اتخذت لي سلما في الجو او نفقاً في الارض لا يهتدي الناس الي ؟ فقلت ذلك وحظك . انك من الناس ولا تستطيع ان تعيش بدون الناس .

. . .

سياسة المضابط

في جمعية الشبان المسيحية

سيدي صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء

قرأت في احد اعداد جريدتكم في الشهر الماضي مقالا قيما عن سياسة المضابط وسرعة الحصول على مضبطة يوقع عليها مئات من الاشخاص وهم لا يعلمون من امرها شيئاً فيكون توقيع الاسم اكراماً لخاطر حامل المضبطة او اكراماً لخاطر الشخص او الاشخاص الذين تدافع عنهم ولم تعلموا عندها كتبتم ذلك المقال ان عدوى المضابط ستنتقل الى جمعية الشبان المسيحية التي تضم اعضاءها يعدون نخبة شبان البلاد . فرأيت بعضاً منهم يوقع على مضبطة مكتوبة باللغة الانكليزية قبل ان يقرأها ويعلم ما تحويه الكتابة فيها ، والذي يحزنني في امر هؤلاء انهم قلال بالنسبة الى مجموع الاعضاء .

واذا كان في كتابة هذه المضبطة وتوقيعها شيء غريب فاغرب منه هو الداعي الى كتابة هذه المضبطة لانه يدل على وجود فوضى بين فريق من اعضاء هذه الجمعية كما يستدل على

ذلك من التفصيل التالي

طالبت اللجنة العاملة في ما لجمعية من ثلاثة من موظفيها ان يستقيلوا لاسباب بريهالم تر اللجنة حاجة لذكرها وقد تكون هذه الاسباب اقتصادية أو ادارية او غير ذلك . فلم يمكن من هؤلاء السادة الا ان اكتبوا فريقا من أعوانهم مضبطة وطلبوا منهم ان يحملوا غيرهم على توقيعها احتجاجا على قرار اللجنة القاضي بفصلهم من الخدمة

ومعلوم ان لجمعية الشبان المسيحية هيئة ادارية اعضاؤها منتخبون انتخابا ووظيفة هذه الهيئة بموجب دستور الجمعية هي السيطرة على جميع أعمال الجمعية في جميع دوائرها المختلفة وتشمل هذه الاعمال تعيين الموظفين وعزلهم على ما تقتضيه مصلحة الجمعية العامه

فبأي حق يا ترى يتدخل فريق من الاعضاء باعمال الهيأة الادارية ويعترضون عليه ؟ فما دام للجمعية هيئة اداريه منتخبه ، وما دامت هذه الهيئه تقوم بواجبها حسب نص الدستور الموضوع لها ، فبأي حق ايها الشبان العقلاء تتصدون لاعمالها وتعارضونها في قراراتها وآرائها وأنتم الذين أعطيتموها هذا الحق بانتخابكم اياها ؟ فاذا لم تكن هذه الفوضى بعينها في أعمال الناس فلا ندري كيف تكون الفوضى ؟ أما اذا كانت أعمال الهيئة الادارية لا ترضيكم فادعوا حسب الدستور الى اجتماع عام لانتخاب هيئة جديدة ولكن لا تجوز هذه الدعوة الا بعد ان تثبتوا السبب الحقيقي الذي دعا اللجنة العاملة الى فصل هؤلاء الموظفين . ولا يجوز أن تتسرعوا في الحكم تسرع مراسل جريدة فلسطين أو تسرع الذين نقلوا له هذا الخبر الغريب ، فانه اذا صح ان فصل هؤلاء الموظفين عائد الى تحيزهم للسكرتير العام السابق كما يقول ذلك المراسل فيجب فصلهم حالا من العمل لانه لا يجوز في جميع قوانين العالم أن يتحيز الموظف لرئيس دون رئيس أو أن يتداخل في أشغال رئاسة الدائرة التابع لها . فتحيز هؤلاء الموظفين للمستر هنركس السكرتير السابق للجمعيه هو سبب كاف لفصلهم اذا صح ذلك .

اذا كنتم أيها الاعضاء الكرام تريدون خيراً لهذه الجمعية فاتركوا إذاً الهيئة الادارية تعمل عملها فهي أدرى منكم بخير الجمعية وبخيركم أيضا ودعوكم من هذه المشاغبة التي لا تفيد أحداً منكم شيئا

احد الاعضاء

حديث اليوم

العامل العربي والعامل اليهودي

إلى زعماء الامة اليهودية

أصبحت قضية عمال العرب وعمال اليهود من المشاكل السياسية والاقتصادية في البلاد ومن حقنا ان نبحث هذه القضية بعين العقل والمنطق لا بالعاطفة قبل ان يتسع الخرق ويأتي من النتائج السيئة على البلاد ما لا يريده احد من اهل فلسطين .

لصاحب العمل الحرية والحق ان يفعل ما يشاء . له ملء الحرية ان يستخدم العرب ان كان يهودياً او اليهود ان كان عربياً الا اذا سيطر الناس على حريته وارادته ، وهو امر لا يقول به احد في هذا العصر عصر الحريات — ذلك لان نظام العمل خاضع للنظام الاقتصادي العام ، وهذا النظام الاقتصادي لا يخضع الا للمصلحة والمادة ، فان رأى اليهودي ان مصلحته المادية في استخدام العربي فعل ذلك مدفوعاً بهذه المصلحة وكذلك ان رأى العربي ان مصلحته الاقتصادية ان يستخدم اليهودي فعل ذلك تبعاً للناموس الاقتصادي العام الذي لا يعرف وطنية في التجارة وكل محاولة تقع خلاف ذلك فاشلة ولهذا قد فشلت كل المحاولات التي قامت في سبيل مقاطعة العرب لليهود او اليهود للعرب كما فشلت مقاطعة اليهود للالمان فمن الجهل اذن ان يحاول بعض الناس ان يسيطروا على حرية غيرهم — الحكومات والقوانين البشريه تمنع ذلك ولو كانت هناك حكومه عازمة حازمة في فلسطين لحالت دون اي اعتداء يقع على العمال الذين يشتغلون عند اليهود من العرب ، ولكن حكومة فلسطين حكومه عاجزة ضعيفة وهذا سر ما نراه من هذا التصادم بين العرب واليهود .

قلنا ان لصاحب العمل ملء الحرية ان يستخدم عنده من يشاء . ذلك حق من حقوقه وحده . فالعرب لا يطلبون ان يشتغلوا عند اليهود كحق من حقوقهم كما ان اليهود لا يطمعون كذلك . فاليهود اذا لم يريدوا ان يشغلوا العرب عندهم فليكونوا مطمئنين ان العرب لا يطالبونهم بذلك لانهم احرار في من يشغلون ، ذلك تابع لمصلحتهم الاقتصادية ، ولكن اللوم كل اللوم ان يستخدم اليهود العرب ثم يأتي جماعة من العمال اليهود ويتخذون لانفسهم وظيفة السيطرة على الغير ويطردون العمال العرب من المحلات اليهوديه — ذلك استبداد محض وتعد على الحريه ومن واجب الحكومه الاول ان تحافظ على حريه الناس من الاعتداء عليها .. وكما اننا نلوم اليهود إذا فعلوا ذلك نلوم العرب اذا هم اتخذوا نفس العمل ولكن العرب لم يقع منهم شيء من ذلك الى الآن فلا لوم عليهم اذاً وانما اللوم على العمال اليهود الذين أفرطوا كل الافراط واعتدوا على حقوق الناس وحرياتهم.

ومن الغريب ان عمال اليهود يدعون عمال العرب الى الانخراط في سلك جمعياتهم . وهي دعوة على ان المبادىء الاشتراكية هي المسيطرة على هذا الحزب فكيف تتفق هذه الدعوة مع ما يفعله العمال من التعدي على حرية الغير ؟ وهل تسمح المبادىء الاشتراكية ان يكون هناك فرق بين عامل وعامل ؟ أليس العمال كلهم سواء ؟ فلماذا يجعل اليهود هذا الفرق بين عامل وآخر في فلسطين ؟ وهل من المصلحة السياسية اليهوديه ان يكون هناك خصام دائم بين العامل العربي والعامل اليهودي ؟ أولا يعتقد زعماء اليهود ان أعمالا كهذه توسع شقة الخلاف ما بين العرب واليهود في فلسطين في حين انهم ينادون دائما بوجوب التفاهم بين الامتين ؟ وكيف يقع هذا التفاهم والعربي يرى ما يفعله اليهودي بالعامل العربي ؟

قد يقول زعماء اليهود ان لا يد لنا بهذا العمل ، وان لا سيطرة لنا على العمال .. قد يكون كذلك ولكن لماذا يتخذون صفة الزعامة لانفسهم وهم لا يستطيعون ان يؤثروا على عمالهم ؟ تلك حجة لا تقنع الامة العربية — فاما ان تكون هناك زعامة يهودية حقيقية تسيطر على كل المقدرات اليهودية في فلسطين فترغم العمال على الوقوف عند حدهم واما ان تكون زعامتهم مثل زعامتنا مزيفة لا حول لها ولا قوة . واما ان تكون لهم لجنة تنفيذية ووكالة يهوديه ثم هي تعجز عن حل قضية كهذه قد تؤدي الى نتائج سيئة جداً في البلاد فذلك امر يدعو الى العجب العجاب .

كنا دائماً نعتقد انه اذا وقع يوماً تفاهم بين العرب واليهود فهذا لا يكون الا عن طريق العمال ولكن اليوم اصبحنا نعتقد خلاف ذلك فالعمال هم الذين يقطعون آخر خيط من خيوط التفاهم وهم الذين يكونون سبباً في الاصطدامات المقبلة بين العرب واليهود الا اذا استطاع زعماء الامة اليهودية ان يوقفوا عمالهم عند حدهم .

عمال العرب لا يلزمون اصحاب العمل عند اليهود ان يشغلوا عندهم ولكنهم اذا اشتغلوا فهم يريدون ان تحفظ لهم كرامتهم وحريتهم . لاصحاب العمل من اليهود كل الحق ان لا يستخدموا عربياً واحداً اذا شاءوا ولكن لا حق لعمالهم ان يعتدوا على هذا العامل العربي اذا اشتغل هناك . فهل لعقلاء الامة اليهودية ان ينظروا الى هذه المسألة بعين الاعتبار والاهتمام قبل ان يقع بين الامتين ما لا يرضاه عاقل ؟

هذه كلمتنا الاولى في هذا الموضوع وستتبعها بكلمات والله من وراء القصد ...

الانتخابات في شرقي الاردن

تمت الانتخابات في شرقي الاردن ففاز حزب الشعب او حزب الحكومة فوزاً عظيما لا نذكر ان حزبا من الاحزاب السياسية في العالم فاز مثل هذا الفوز فقد اندحر حزب المعارضة في كل مكان ولم يربح أحد من اعضائه . تم كل ذلك دون ان يكون للحكومة اقل نفوذ على المنتخبين (بكسر الخاء) وقد شهد المعارضون لها بذلك ، وهي حسنة من حسنات الحكومة الهاشمية لابد لنا ان نسطرها على صفحات هذه الجريدة .

كنا من المعجبين بعطوفة رئيس الوزارة ابراهيم باشا هاشم ، وكم ذكرت هذه الجريدة انه الرجل الوحيد الذي يحق له هذا المنصب عن جدارة واهلية قبل ان يعين رئيسا للوزارة ، ونحن لا نشك بان مدة حكمه في شرقي الاردن ستكون حافلة بالاعمال العظيمة وفاتحة دور جديد في حياة تلك البلاد . ان على رئيس الوزارة تبعات عظيمة لا يستطيع ان يقوم بها الا اذا استند على المجلس التشريعي فالمجلس التشريعي الآن في جانب الحكومة وهو أدرى بحاجة تلك المنطقة من غيره وسيعمل على ما يوحيه اليه الواجب والوطنية والاخلاص دون أن يعبأ بنعيق الضفادع أو أصوات الغربان . ولقد دلتنا الايام ان الجعجعة الفارغة والاحتجاجات الباطلة والوطنية الكاذبة لم تستفد منها الامة شيئا ، وخصوصا في منطقة ضعيفة فقيرة كمنطقة شرقي الاردن . فمن اراد ان يعمل من تلك المنطقة دولة قوية في غنى عما حولها فهو واهم . ان الضعيف الجاهل لا يستطيع ان يقف امام الجبار المتعلم . فعلى الضعيف ان يكون قويا ويعرف قدر نفسه قبل ان يفكر بشيء .

منطقة شرقي الاردن ضعيفة فقيرة كما فهي اذا في حاجة الى يد قوية جبارة تحييها وتعطيها القوة لتستطيع ان تقف امام هجمات الزمان ولا تجد في الوقت الحاضر بين رجال تلك المنطقة من يستطيع ذلك غير يد رئيس الوزارة الحالي الذي عرف باصالة الرأي وبعد نظره وحنكته الادارية والسياسية وسيعمل اليوم من اجل تلك المنطقة معتمدا على تلك القوة التي يستمدها من سمو الامير العظيم ومن مجلس البلاد التشريعي ونحن على يقين ان البلاد ستخطو في القريب العاجل خطوات واسعة نحو الاستقلال السياسي والاقتصادي بفضل الجهود التي ستبذلها الحكومة في هذا السبيل

اننا نهنئ الحكومة على فوزها الباهر ونهنئ أعضاء المجلس التشريعي على ثقة الشعب بهم وليذكروا دائما ان تبعات تلك المنطقة ملقاة على عواتقهم فليعملوا باسم الله والوطن والتاريخ ولا يبالوا بسفاسف الامور ولا بشعوذة ودجل الذين لا تهمهم الا مصالح انفسهم والسلام ..

اعلان

بيع ملك من دائرة اجرا القدس

نمرة القضية ١٧٣٥ سنة ٣٤

المقدار كاملا الجنس دار عبارة عن طابقين علوى وسفلى العلوى عبارة عن ٤ غرف وساحة سماوية والسفلى عبارة عن ٤ غرف وساحة سماوية وبئر ماء ومخزن كبير

الموقع محلة المتنفيورى، القديم

البلدة قدس

القيمة المخمنة ٩٠٠ جنيه

القيمة المدفوعة ٨٠١ جنيه

الحدود — شرقا طريق غربا ساره رفقه شمالا ساره رفقا جنوبا يعقوب الحلبي

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى جريس ميخائيل ترجان وورثة الياس ميخائيل ترجان ازالة الشيوع وبلغ بدل المزايدة مبلغ ٨٠١ جنيه ونظراً للنقصان الفاحش عن القيمة المخمنة تقرر من جانب الرياسة العليا تمديد مدة المزايدة مدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن يرغب الاشتراك بالمزايدة يمكنه مراجعة دائرة الاجرا بظرف المدة المذكورة ويضع اسمه بعد دفعه ديوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان رسوم الطابو والدلالة واجرة الدلال على المشترى ولاجله صار اعلان الكيفية .

مامور الاجرا

حافظوا على اراضيكم

اعلان

شركة كهرباء القدس والمصالح العامة

The Jerusalem Electric And Public Service Corporation Ltd.

ليكن معلوما لعموم الاهلين ان مفتشي شركة كهرباء القدس والمصالح العامة يحملون تذاكر . وينبغي طلب ابرازها قبل دخولهم المحل لفحص الجهاز والكشف على الآلات الكهربائية التابعة للشركة .

الادارة

حريق هائل في تل أبيب

ابلغت دائرة البوليس يوم الجمعة الماضي التقرير التالي :

في الساعة ٩،٥٠ من مساء ليلة أمس شب حريق في مخزن تجارة خاص لشركة ارجاز الواقع في أرض المعرض القديم على طريق ١٠ س ، ابتدأ الحريق في مخزن للدهان واعطي الانذار من قبل حارس البناية المذكورة وانتشرت النار بسرعة فالتهمت المخزن واحرقت كمية كبيرة من صناديق البرتقال التي كانت جاهزة وموضوعة بالقرب من المخزن المذكور واحترق عدد من صناديق السيارات مع عدة شاسيات وتقدر الخسائر من ٨ الى عشرة آلاف جنيه . ان جهود البوليس وفرقة المطافي منعت امتداد النار للابنية المجاورة مع انه حصلت اضرار لمعمل تربتكو للاقمشة التحتانية .

ويقال ان مصنع ارجاز الذي ابتدأ منه الحريق أولا مؤمن عليه بمبلغ كبير وكذلك اكثر المخازن والحوانيت الاخرى التي امتدت النيران اليها والتهمتها . ولا يعلم بعد هنا هل كان الحريق مفتعلا أو كان قضاء وقدراً ولا يزال التحقيق جاريا للوقوف على اسبابه .

شباب يذوي

رزئت اسرة نزال الكريمة في ١٨ من هذا الشهر بوفاة شاب من خيرة شبانها لطفا وادبا واخلاقا هو المرحوم حنا خليل نزال اثر مرض لم يمهله سوى ايام قليلة عن عمر لم يتجاوز الاربعين عاما متمما واجباته الدينية وقد جرى له مأتم حافل مشى فيه عدد من وجهاء القدس ورام الله والقرى المجاورة .

فالمرآة تتقدم الى اسرته بخالص التعزية متوسلة الى الله ان يلهمهم جميل الصبر وأن يسكن الفقيد فسيح الجنان .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمته تعالى المسز مارسي فلويد والدة صاحب سينما عن ٧٠ عاما . وقد اشتهرت باعمالها الخيرية ومساعداتها للمدارس والمعاهد العلمية . وقد شيعت جنازتها يوم الجمعة الماضي باحتفال مهيب مشى فيه عدد كبير من الوجهاء والاعيان .

تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته والهم ابنها جميل الصبر والعزاء

من لا ارض له لا وطن له

الوكالة اليهودية

تكذب مشروع الخمس سنوات

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس التحرير المحترم .

تفضلوا بنشر الكلمة الآتية في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر .

لقد قامت في الزمن الاخير ولا تزال تقوم بدعاية واسعة النطاق لمعلومات أن تشعر الجرائد العربية في سوريا ومصر وفلسطين كاذبة بعيدة كل البعد عن المنطق مصدرها جريدة (فينر جورنال) الالمانية التي تصدر في النمسا والمعروفة نزعتها لكل من عنده علاقة ما في الصحافة .

تدور هذه المعلومات حول خطط أسمتها هذه الجريدة « مشروع الخمس سنوات اليهودي » وزعمت انها من وضع المؤسسات اليهودية التي تقرر انتهاجها لتحقيق هجرة وعمران اليهود في خلال السنوات الخمس القادمة في فلسطين

ولا حاجة ان ندل على ما في هذه المعلومات من عبث خارق وتهويش مضطرب خليق بنا أن نشير الى مادة واحدة وهي التي تنص على ان اليهود يتطلعون ان يصبحوا حتى سنة ١٩٣٧ الاكثرية الساحقة في فلسطين ومعنى ذلك انهم ينوون مجالا لادخال مليونين يهوديين برهة السنوات الثلاث القادمة .

فالوكالة اليهودية تعلن بصورة قاطعة ان هذه المعلومات مختلقة من مصدرها وان هذا المشروع الموهوم لا وجود له الا في مخيلة الصحافي المذكور بتكرة واذا كانت الوكالة اليهودية في تكذيبها هذا الخبر المدسوس حتى الآن فذلك لانه بنظرها لا يستحق المبالاة وربما يحدونها بتكذيبه اليوم الا بعد ان رأت — لمزيد أسفها واستغرابها — البعض من الصحف العربية المعول على صحة اخبارها قد تناولته بجد واهتمام وأفاضت بالتعليق عليه .

عن الوكالة اليهودية

طوبنه كوهين

فسخ الانتخاب

في الناصرة

رفع الخواجا هوروبتس المحامي اليهودي المعروف بالوكالة عن المسيو نايف بطيش دعوى في المحكمة المركزية بالناصرة يطالب فيها فسخ الانتخاب للمجلس البلدي في المناطق الخمس لعدم قانونيته لحصول رشوة واستعمال نفوذ وتأثير واستئجار سيارات لنقل الناخبين فيها .

وقد نظر المستر كراسلو رئيس المحكمة المركزية بنابلس في هذه الدعوى في الناصرة وحكم بصحة انتخاب رئيس البلدية السيد سليم بشاره والعضوين السيدين قسطندي معمر وامين الخوري وقضى بوجوب فسخ انتخاب السيدين توفيق الناهوم ويحيى البنا لانه ثبت أن الناخبين في منطقتهما قد صار نقلهم الى محل الانتخاب بسيارات مأجورة على خلاف احكام النظام وكان يدافع عن المدعى عليهم المحامي الدكتور الياس

ردوا لي الجدي

وسامحكم الله السواق

من الظرف ما حدث في القدس يوم الجمعه الماضي ان راعيا كان يسوق أربعة من الخراف وبعضا من الجداء بالقرب من بير كمسا من الله فداهمت احدى السيارات هذا القطيع الصغير من الغنم فلما رأى الراعي ذلك رمى بنفسه على قطعة ليخلصه من السيارة فجرحته السيارة جرحا بليغا في كتفه وفي جبينه . واتصل الخبر بالبوليس فجاء الى محل الحادثة وقبض على السائق وطلب الى الراعي ان يقيم الشكوى فاجاب الراعي لا اطلب الا الجدي القصري ولكن ردوا لي فقط جديي الجميل هرب من خوفه وحينما وصلت البوليس اخذت الحكومة الآن كان قد مات .

شركة المطبوعات

العربية

هي شركة جديدة اسسها فريق من رجال الاعمال المختصين بالاقتصاد بالقدس غايتها تأليف وترجمة كتب وطبعها ونشرها وبيعها وجمع اعلانات ونشرها وغير ذلك من الاعمال المفيدة التي تتعلق بالتأليف والطباعة والنشر والصحافة .

وهذه أول شركة من نوعها في فلسطين أو بالاحرى في الاقطار العربية كلها وستسد فراغا كبيرا في العالم العربي ، وستقوم بخدمة لطالما سبقنا اليهود اليها واستفادوا منها واستخدموها في اغراضهم السياسية خدمة جليلة .

ولقد لقيت الشركة كل تشجيع من انصارها الكثيرين لاسيما من الطبقة المتعلمة والمثقفة مما اضطرها الى الاكتتاب العام كما ان تأسيسها جاء على يد من جماعة ستنجح حتما وستؤدي عربي تأييدها واسنادها .

وقد بلغنا ونحن نكتب هذه السطور ان احد كبار الموظفين من الانكليز من شرقي الاردن لما سمع بخبر هذه الشركة تأسف انها لم توجد الى اليوم والا لكانت كفته مؤونة ما تكبده من الصعوبات والنفقات لايجاد مترجم يترجم مؤلفاته الى اللغة العربية وما عاناه من المراجعات مع اصحاب المطابع لطبعها وتصحيح مسوداته . فللشركة على اتساع العمل تتمنى لها فيه الفوز والنجاح .

عرق الغزال

اذا اردت ان تمتع نفسك بالصحة الغالية وتعيش خاليا من الاكدار والهموم فما عليك الا ان تشرب عرق الغزال الذي حاز على شهادة البلوجيين ... يشعر به كل من يتعاطاه اقلا يشعر بأي ضرر مطلقا لانه خال من الكحول وماعلى كل من ينشد الصحة والقوة المعنوية والحياة الا ان يطلب عرق الغزال من جميع المحلات في فلسطين ملاحظة : اصرحوا تجدوا ما يسركم . صاحبها القيلوع (الباعة بالجملة والمفرق)

عنور واسحق جيبو تلفون ١٧٦ باب الخليل

عرق الغزال في يافا

في قهوة (ابراهيموا) عند شاطئ البحر وايضا في محلة العجمي في دكان ...

المرحوم توفيق افندي العبدالله

لم يكن يخطر ببالنا يوم ودعناه يوم الاحد الماضى بعد اجتماع حزب المعارضين في يافا ان يكون الوداع الاخير . كان في القدس وكان ممتلئاً نشاطاً وقوة . ولكنه كان ينعي نفسه ، فلم يهنئه احد بفوزه بالانتخابات الا وقال له : (يجب ان تعزيني لا ان تهنئني) فكان العزاء وكان المصاب عظيما والخطب فادحاً .

دعاه في اليوم الذي توفي فيه اى يوم الاثنين الماضى سعادة حاكم اللواء لمقابلته فبلغه في ذلك الوقت ان الحكومة قد عينته مرة اخرى لرئاسة بلدية عكا وكلمه في مواضيع شتى تدور حول اصلاح تلك المدينة ولم يكن يعلم سعادة الحاكم ولم يكن يعلم الفقيد ان الشمس لا تغرب على حياته في ذلك اليوم فسقط جثمانه في حيفا ونقل الى عكا وكان له مأتم حافل لم تشاهد حيفا مثله . .

عرفته منذ ثلاثين سنة فكان صديقاً وفياً لاصدقائه . كان حازماً لا يلين عوده الا للحق . فهم الحياة وفهم الناس فلم يكن يبالي بالحياة ولا بالناس . كان بعيداً من التزلف والرياء والمجاملات الفارغة فلم يكن يتزلف لاحد من العظماء ولو عرف كيف يتزلف في زمن الاتراك لكان من كبار الاغنياء . . تخاصم مرة وعزمي بك والي بيروت وكان هذا الوالي شديدا عنيدا فانسحب من مجلس الوالي فاخذ الوالي يناديه حتى يعود فأبى وظل سائرا في طريقه . . فالتفت الوالي الى من حوله وقال : ماذا نعمل بهذا الرجل العنيد ؟

كان بعيدا من التعصب . يعبد الله في خلوته فقط فنشأ متديناً ديموقراطيا لا يتخذ الدين وسيلة يتقرب بها الى الناس . وكان كريما لا قيمة عنده للمال فعاش فقيرا ومات فقيرا . والده تركي ولكنه كان ابر بالعرب من العرب انفسهم . وكان له من النفوذ في زمن الاتراك ما لم يكن يحلم به احد في تلك الايام فكان من الشخصيات القلائل التي كانت تدور حولها سياسة عكا في العهد التركي .

كان رئيساً لبلدية عكا بعد الاحتلال مدة طويلة وكان نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية ، وهو من غلاة المعارضين . فالمعارضون فقدوا فيه ركناً عظيماً من أهم أركانهم في اللواء الشمالى .

هذا قليل من كثير عن حياة هذا الرجل الذي شغل جانباً كبيراً في سياسة فلسطين قبل الاحتلال وبعده جئنا به الآن قياماً ببعض ما يجب على الصديق نحو صديقه .

فالى اسرته الكريمه والمجلس البلدي في عكا واخوانه الماسون المنتشرين فى كل مكان . والى اهالي فلسطين جميل الصبر والعزاء . واسكن الفقيد جنان رحمته ورضوانه . . .

الرخام بالعراق

جاء من بغداد انهم عثروا فى جبال مخلوف فى منطقة الموصل على محاجر لرخام يعد من افخر اصناف الرخام المعروفة في العالم واثمنها . وينتظر الان ان تنشأ تجارة جديدة فى العراق بالرخام تضاف الى سائر تجاراته الغنية .

اصل يهودي

صرف معدوم

اذاع اللورد راكلان العالم الانكليزى المعروف خطابا بالراديو عن (علم الانسان) قال فيه :

ان الشعوب التي تعتقد انها من أصل واحد قليلة جدا تعد على اصابع اليهود .

فليس هناك كما يدعون جنسية يهودية من أصل يهودي صرف لان الاحصاءات تدل على ان ربع اليهود في العالم هم من أصل يهودي صاحب الانف الكبير ويرجح ان هذا الانف كان اصحابه الاصليون من الحثيين المذكورين فى التوراة وأصلهم من جبال الالب ولم يكونوا يتكلمون لغة سامية بل اللغة الآرية .

ولا انكر ان هناك شعوبا متسلسلة من أصل واحد لم يمتزج بغيره من أصول البشر مثل الاسكيمو وسكان الكونغو .

تعاليم النازي في المانيا

تهديد لرجال العلم

القى الدكتور فرنك وزير العدلية في حكومة الريخ على حفل من اساتذة علم الاقتصاد والشرع في اكبر جامعات المانيا خطابا عن تعاليم النازي قصد منه توحيد نظريات علماء المانيا في الاقتصاد والفلسفة قال ،

بصفة انتسابنا جميعاً الى الاشتراكيين الوطنيين فحرية التعليم للغير مباحة لنا وخصوصاً اذا اعتبرنا انفسنا ، كما يجب ان نكون ، معلمي الحق الابدي للشعب . ولما كان طلب العلم والمعرفة هو خدمة للحق فيجب ان يكون بالتالي خدمة للاشتراكية الوطنية

يجب ان نجاهر بحق ان وحدة الفلسفة التي هي نواة مبدأ الاشتراكية الوطنية وحدة ثابتة لا يجوز لانسان مهما كان ان يتحداها او يبدلها . ومن تجرأ على معارضة هذه الفكرة فهو خصم لنا يجب ان نقاومه وجها لوجه ، فغايتنا ليست موجهة نحو الابداع في تأليف الكتب ، بل نحو زيادة رفاه الشعب الالماني ، والامن في البلاد الالمانية والثروه الالمانية والوحدة الالمانية

يجب ان لا يكون هناك تنافس او تعارض بينكم في النظريات العلمية وماذ يستفيد الشعب الالماني اذا كان اهتمام العالم منكم في مناقضة تعاليم غيره .

ولذلك فعليكم ايها السادة واجب عظيم وهو ان تحملوا اساتذة الشرع ومعلمي الاقتصاد على تمهيد الطريق امام الشعب الالماني بسلوكهم وتصرفاتهم الحسنة نحو المثل العليا في الحياة . وشبيه بهذا الواجب واجب آخر لا يقل عنه اهمية وهو ان تقضوا على الغيرة المبقوته بين الناس في الفن والصناعة التي يجب ان تزول كما زالت الايام التي ترعرعت فيها . والا فيجب ان تزول الصداقه الكائنه بيننا ولان الغيرة والصداقه لا يمكن ان تجتمعا معا .

وقد نادى بمثل هذه التعاليم من قبل الدكتور غوبلز الزعيم النازي المشهور (وزير الدعاية) فيما كان يبشر به قوله :

نعلم تماماً اننا نحن الاشتراكيين الوطنيين على حق في كل شيء ، ولا نستطيع ان نتعامل مع احد من الناس يدعي ان الحق بجانبه وانا نحن مخطئون . فمن يعتقد ان الحق بجانبه فهو اذن اشتراكي وطني ، فاذا لم يكن كذلك فالحق بعيد عنه .

...

مؤتمر دير الزور

لفض مشكلة الحدود

سيعقد في الاسبوع القادم في دير الزور مؤتمر يجلس فيه ممثلون عن حكومة العراق وسوريا لفض مشكلة الحدود وقد سافر الوفد العراقي للمؤتمر برأسة تحسين بك العسكري شقيق جعفر باشا العسكري وزير العراق المفوض في لندن . وينتظر بعد حل هذه المشكلة ان يعود الامن بين العشائر المقيمة في المناطق العربية على الحدود

هل يصبح

لكل عائلة طبيب

اصدرت الدائرة الصحية بفلسطين في خلال هذه السنة ١١١ رخصة لمعاطاه الطب . ومعنى ذلك ان مئة واحدى عشر طبيباً جديداً قد اضيفوا الى الاطباء المقيمين بفلسطين فارتفع عددهم بهذه الفرقة الجديدة الى ١٨٧٦ طبيباً فقط ... وبين الذين نالوا رخصة الطب في هذه السنة ٢٧ سيدة . وينتظر اذا ظلت الزيادة السنوية على هذا المعدل ان يصبح غداً لكل عائلة طبيب .





مطبعة مرآة الشرق - القدس